

أسباب سجود السهو

تمهيد:

يُشرع سجود السهو عند وجود سببه، وهو حدوث أحد ثلاثة أمور، تتبين من خلال الدرس الثاني.

السبب الأول: الزيادة

المثال: صَلَّى أَحْمَدُ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ سَهْوًا، وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ إِلَّا فِي آخِرِ صَلَاتِهِ. مِنْ خِلَالِ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ هُنَا كَانَ بِسَبَبِ زِيَادَةِ رَكَعَةٍ فِي الصَّلَاةِ.

● أُمَثِّلْ بِأَمْثَلَةٍ أُخْرَى:

١ - زيادة ركوع. ٢ -

● ويترتب على الزيادة سهوًا:

أن يسجد سجدتين قبل السلام، جبرًا للخلل الحاصل في الصلاة، وهو الزيادة فيها. ويدل على ذلك: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»^(١).

السبب الثاني: النقص

المثال: صَلَّى هِشَامُ صَلَاةَ الْفَجْرِ؛ فَنَسِيَ الرُّكُوعَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ، وَسَجَدَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ. مِنْ خِلَالِ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ هُنَا كَانَ بِسَبَبِ نَقْصِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَهُوَ الرُّكُوعُ. أُمَثِّلْ بِأَمْثَلَةٍ أُخْرَى:

● ١ - ترك إحدى السجدتين في ركعة سهوًا. ٢ -

● ويترتب على النقص بترك أحد الأركان سهوًا:

● الرجوع إلى الركن المتروك والإتيان به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو. أما إذا ذكره بعد ما شرع في قراءة ركعة أخرى فإن الركعة التي نسي فيها الركن تبطل، وتقوم الركعة الثانية مقامها ويسجد للسهو.

مثال توضيحي للنقص بترك أحد الأركان سهوًا



٢

ثم ركع، ثم رفع من الركوع.



١

كَبَّرَ خالِدَ تكبيرة الإحرام، ثم
قرأ الفاتحة وسورة بعدها.



٤

ثم قام للركعة الثانية، فقرأ
الفاتحة وسورة بعدها.



٣

ثم سجد.



٦

الواجب عليه عدم الاعتداد بالركعة الأولى التي نسي فيها
الجلوس بين السجدين والسجدة الثانية، وتقوم الركعة
الثانية مقام الأولى، ويتم صلاته على ذلك، ويسجد للسهو.



٥

ثم ركع، وبعد الرفع من الركوع
تذكر أنه لم يجلس بين السجدين
ولم يسجد السجدة الثانية.



٨

ويتابع صلاته إلى آخرها، ثم
يسجد للسهو ويسلم.



٧

ثم يسجد السجدة الثانية.

مثال آخر: صلى محمد صلاة العصر فَنسي الجلوس للتشهد الأول.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا كان بسبب ترك واجب وهو الجلوس للتشهد الأول.

أمثل بأمثلة أخرى: ١ - ٢ -

● **ويترتب على النقص بترك أحد الواجبات سهوًا: أن يسجد سجدتين، جبرًا للخلل**
الحاصل في الصلاة وهو نقص أحد واجباتها.

ويدل على ذلك حديث عبد الله بن بَحِينَةَ رضي الله عنه: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَلَمْ يَجْلِسْ. فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ: كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ**» ^(١).

السبب الثالث: الشك

المثال: صلى عبد الله العشاء، وفي أثنائها شك هل صلى ثلاث ركعات أم أربعًا.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا كان بسبب الشك في عدد الركعات.

أمثل بأمثلة أخرى: ١ - ٢ -

● **ويترتب على الشك في الصلاة: أن يتحرى المصلي الصواب:**

أ- فإن ترجح له شيء بقربة عمل به، ويسجد للسهو.

ويدل على ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسَلِّمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**» ^(٢).

ب- ألا يترجح له شيء، فيبني على اليقين، وهو الأقل، ويسجد للسهو.

ويدل على ذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، أَثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيُطْرَحِ الشَّكُّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ**» ^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٣٠)، ومسلم برقم (٥٧٠).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٠١)، ومسلم برقم (٥٧٢).
(٣) أخرجه مسلم برقم (٥٧١).

وهذا تلخيص ما سبق

الأسباب التي يشرع لها سجود السهو



• ماذا يفعل من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول؟

من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول.

فله حالتان

الثانية

أن يستتم قائماً

الحكم:

لا يرجع للتشهد
ويسجد للسهو

الأولى

ألا يستتم قائماً

الحكم:

يجب عليه الرجوع للتشهد
الأول ويسجد للسهو

شكل (٢)

ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟

يجب على المأموم غير المسبوق أن يتابع إمامه في
سجود السهو، أما إذا كان المأموم مسبقاً وسها الإمام
فله حالتان

الحالة الثانية:

أن يكون سجود الإمام للسهو بعد السلام فإن أمكن
المأموم السجود مع إمامه قبل أن يقوم لقضاء ما عليه فعل
ذلك، أما إن قام لإكمال صلاته قبل سجود إمامه للسهو
فقد انفصل عن الإمام بذلك فلا يسجد مع الإمام حين
سجوده للسهو، ويسجد للسهو بعد قضائه ما عليه.

الحالة الأولى:

أن يكون سجود الإمام
للسهو قبل السلام فيجب
على المأموم متابعتة

ماذا يفعل المأموم إذا سها بنفسه دون الإمام؟

إذا سها المأموم في صلاته فله حالتان

الحالة الأولى: غير المسبوق.
فهذا لا يسجد للسهو

الحالة الثانية: المسبوق.
يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك حدد ماذا يشرع للمصلي في الحالات التالية مع بيان السبب:

الحالة	المصلي	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.	ينبهه بقول: سبحان الله فإن قام الإمام ولم يصح له الرجوع فإنه يتابعه في الصلاة	لأن متابعة الإمام واجبة
مأموم نسي أن يقول: «سبحان ربّي العظيم» في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.	يتم صلاته مع إمامه ولا يسجد للسهو لوحده	لأن الإمام يحمل عنه الخلل الذي حصل
رجل شك هل سجد سجدتين أو سجدة واحدة.	يتحرى الصواب، فإن ترجح له شيء، والا بنى على اليقين وهو الأقل، ويسجد للسهو	لأنه شك في الصلاة
رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.	يعيد صلاته ويكبر من جديد	لأن الصلاة لم تنعقد أصلاً، وهذا ركن لا يجبر بسجود السهو

التقويم

س١

املاً الفراغات الآتية بما يناسبها من العبارات الآتية :

(يجبره بسجود السهو - يبني على المتيقن وهو الأقل - يأتي بمثله بدلاً عنه - يبني على المتيقن وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته) .

أ - إذا شك المصلي في ترك ركن في صلاته ولم يترجح له شيء فإنه ... يبني على المتيقن وهو الأكثر
ب - من ترك واجباً فإنه ... يأتي بمثله بدلاً عنه

س٢

من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول فماذا يفعل؟ له حالتان:

الأولى: ألا يستتم قائماً وحكمه يجب عليه الرجوع للتشهد الأول ويسجد للسهو

س٣

ماذا يفعل المأموم إذا سها إمامه؟

الثانية: أن يستتم قائماً وحكمه لا يرجع للتشهد ويسجد للسهو

الحالة الأولى: أن يكون سجود الإمام للسهو قبل السلام فيجب على المأموم متابعتة

الحالة الثانية: أن يكون سجود الإمام للسهو بعد أ لسلام إن أمكن المأموم السجود مع إمامه قبل أن يقوم لقضاء ما عليه فعل ذلك ؛ أما إن قام لإكمال صلاته قبل سجود إمامه للسهو فقد انفصل عن الإمام بذلك فلا يسجد مع الإمام حين سجوده للسهو، ويسجد للسهو بعد قضائه ما عليه

